

## نقوش أثرية تؤكد وجود فن المسرح في اليمن منذ العصور القديمة

وهو للأسف لم تدركه حتى الآن الجهات المعنية بالمسرح في بلادنا. أثرت الندوة التي أدارها المشرف الثقافي بمؤسسة العفيف الثقافية احمد عبد الرحمن الشرعبي بمدخلات عدد من المثقفين والمهتمين بالمسرح.



واستعرض الباحث المراحل التاريخية للمسرح اليمني منذ أول عرض مسرحي لمسرحية « يوليوس قيصر» بعد عام 1910م، وما أفرزته الحركة المسرحية منذ أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي وحتى الآن، والذي حصر خلالها الباحث على حد قوله أكثر من 65 / فرقة أهلية وشعبية، ونحو 125 كاتباً مسرحياً، وأكثر من 500 نص مسرحي قدمته خشبة المسرح اليمني.

من جانبه تحدث الباحث والفنان المسرحي على سبب من الاتجاهات المسرحية في العالم وكيف استفاد الغرب من العمل المسرحي سواء لخدمة أنظمتهم أو لأجل المسرح ذاته.. وتطرق سبب إلى واقع المسرح اليمني وما يعانيه من غياب رغم قدم وعراقة التاريخ والحضارية. واستعرض أهميته في بناء وتنمية الوعي الثقافي للمجتمع، وافتقاره لأدنى مقومات العمل المسرحي، ابتداءً من خشبة الغائب ومروراً بالتمثل والنص المسرحي وحتى الجمهور المتفاعل.

وقال سبب « إن المسرح هو رأي و رأي آخر وثقافة وفكر

سبباً:

أكد الباحث يحيى محمد سيف عراقة وجود الظاهرة المسرحية في اليمن وأرجعها إلى ما قبل ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد مستنداً على ذلك بنقوش أثرية تؤكد أنها تدل على وجود ظاهرة فن المسرح في اليمن منذ العصور القديمة، وشكل رافداً من روافد الثقافة اليمنية.

وأشار الباحث سيف خلال محاضراته بمؤسسة العفيف الثقافية أمس الأول عن « تاريخ المسرح اليمني» إلى وجود نقوش يمنية للآدم مسرحية، وقانون للممثل، إضافة إلى ما يؤكد المسرح الأثري حضارة سبباً بمازب والذي يأخذ بحسب قوله مواصفات المسارح الرومانية القديمة وغيرها من الدلائل التي تثبت ان اليمن عرف هذا الفن العريق منذ القدم.

وقال الباحث سيف « إنه بدأ بمسك الخيوط تلك النقوش السببية والتي سيظهرها في القريب بعد اكتمال دراسته لتاريخ المسرح اليمني».



ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

## المخرجة التلفزيونية ستر يحيى لـ ( الكونور ) :

# نجاحات (يمانية) الفضائية مرتكزة على تجربتها الفنية الطويلة كتلفاز أنشئ عام 1964م

الأطفال وبرامج منوعات وكذا برامج ثقافية.

ثنائية إبداعية متكاملة

جهة وما كنت أحمله من طموح بالكلفة الأخرى يوازي ما أقدمت عليه ونجحت فيه وأقصد محطة التجربة الإخراجية.

### طموح مشروع

هل هذا معناه إنك لم تقمئي بإخراج برامجك؟ ليس هذا المقصود مع كامل احترامي للاستاذة القائمين على هذا المجال زميلات وزملاء بدليل إن أولى ملامح إشارة (تجسبي) لعملية الإخراج جاءت من قبل (نون السودة) زميلاتي المخرجات الرقيات مثل جميلة منصور ونادية الغضب

### رؤية خاصة للإخراج

إنما ماذا تقراين من عملية دخولك ميدان الإخراج ذاتياً؟ السبب هو محاولة تقديمي رؤية إخراجية خاصة بي وقد شاهدني عزيزي الضراسي عندما أخرجت إحدى حلقات برنامجكم مع الأستاذ شوقي شفيق (جديد الثقافة وكذا بعض حلقات (مرافي) من الاستديو الكبير حيث أحاول بذل جهد ذاتي حتى أتوصل لمساحات منصتي حتى أتواصل إخراجية أرضى عنها هذا طموح أعزّز

وبهذا الصدد لا أنسى ما قدمه لي مخرجات التلفزيوني الكبير محمد السلامي خاصة (دعمة) في أول عملية لي برنامج مباشر وكانت سهرة فنية قدمت من محافظة لبح حتى تواتت بعد ذلك أعمال إخراجية لمسابقات

عاليين في آن واحد لهذا كانت لها (عين) في دخول قلوبنا وبيوتنا ونجاحها بهذه الخطوة وعين أخرى على مقعد العملية الإخراجية وكانت في كلا الأمرين ناجحة وموقفة لأنها جاءت التلفاز وهي ممثلة بالموهبة والثقة والحضور الإبداعي والطموح فما هي (تجني) بعضاً من حصاها مع مشوارها بهذا الصدد ويمكن القول أن ثنائية حياتها النفسية والاجتماعية مع المخرج المسرحي الكبير المتميز/ المخرج جميل محفوظ ذي الحضور المسرحي العربي وحصاده في مهرجانات مسرحية عربية حيث كان هذا الزوج والفنان المسرحي الكبير المخرج جميل محفوظ عاملاً من ضمن منظومة عوامل نجاحها المهني والفني....

(الماس مديا)وهنا تكمن جهود المعد التلفزيوني للقيام بهذه النقلة الثقافية الأديبة للشهد الإبداعي داخل أروقة التلفاز لهذا فقد كنت جاهزة لهذه العملية ولا أنسى زوجي العزيز المبدع المسرحي الكبير جميل محفوظ جلساتنا النقاشية بهذا الصدد كفتان وكمخرج مسرحي كبير فقد أفادني كثيرا في هذه العملية لهذا أشعر حين وقعت في تجربة العملية الإبداعية البرامجية ودمت عددا كبيرا من البرامج الثقافية والنوعية لأعوام طويلة، عكست رؤيتي البرامجية من خلال ثنانيا هذه البرامج.

### طموح لا يتوقف

هل هذا معناه أن طموحك التلفزيوني قد تحقق؟ طبعاً لا بدليل إنني كنت واضعة طموح من تمكنتي من الاقترب والنجاح المهني من دروب العملية التلفزيونية من

### لقاء/عبدالله الضراسي

دخولها والتعامل معها إلا أنها كانت (غاية) إبداعية كاملة في أفق مشوارها للعمل بقلوبنا لهذا لم أقم كما يقال (بحرق مراحل) بل تدرجت وبمسوحات ناجحة حتى تمكنت من الإقتراب من مربعات الإبداع البرامجي وقد زودت نفسي بالقراءة والاطلاع ودراسات وتجارب الآخرين وتوفر الاستعداد النفسي والمهني لهذه العملية لأن الإعداد البرامجي عبارة عن (إعادة قراءة) المشهد الثقافي والأدبي التلفازي بالصورة وبقوة المؤثرات الفنية والموسيقية) ليس من السهل ترجمتها لتلفازياً لأظن (مطالب) بإحداث حالة من انتقال البعد الساخن للعملية الثقافية المتلقي مثل المسرح والإذاعة وتحويلها إلى رسالة (باردة) (تلفازية) كما يقوله الدفتر المهني لعلم الاتصال الجماهيري.

الزميلة الإعلامية المبدعة (سُتر يحيى ناصر) مخرجة تلفزيونية رقيقة وذات حضور شفاف ولها ملامح إنسانية (مرحة) لأنها وهي حتى في زحمة العملية الإخراجية وسط (ماسبيرو) عدن لقناة اليمانية الفضائية (تبتسم) بكل ثقة وإقتدار إنسانين، لا تقلل من حجم حضورها المهني والعملية والفني، وكذلك الإعلان عن تواصلها مع الآخرين في خضم عملها الإبداعي وهي تعد وجهاً لتلفازيا محدد حضوره داخل بيوتنا عند (طلتها) السابقة كمذيعة في بدايات مشوارها المهني بتلفاز عدن..

و لأنها لم تغفل بأنصاف الطموح والرضا فقد كانت تجربتها المهنية والعملية في تلفاز عدن بعقل وقلب

لهذا فقط كانت دراسة اللغة العربية وأدائها هي معيّنات وزادنا في الرحلة الإبداعية..

لهذا فقد زاملت وجوهاً إبداعية في الجامعة شفت طريقتها فيما بعد وأصبح لها شأناً بهذا المجال أمثال أستاذنا المبدع والمصور التلفزيوني المتميز الشاعر الأديب سعيد علي (نور) والزميلة أمال (حميد) للعبة البرامجية الناجحة بالبرنامج العام الثاني وصاحبة البرنامج الإذاعي الناجح (صور في المرايا) وآخرين من هنا نهي أعمية ودور اللغة العربية وطبعاً إلى جانب العوامل الإبداعية الأخرى بهذا الصدد.

### خلفية وأبعاد التجربة الجديدة

كما هو ملاحظ لم يدم وجودك كثيرا كمذيعة قبل الانتقال إلى التقديم لماذا؟

إشارة صحيحة وفي محلها دلت على متابعتكم لتجربتي التلفازية وهذا ليس بجديد عليكم أستاذ ضراسي لأنكم وكما هو معروف من (أعدة الصحافة الفنية) وكانت قصر تجرّبي كمذيعة على الهواء ومذيعة فقرارات بسيط هو تحسني لمرحلة التقديم وهي كحلقة وسط ما بين المرحلة الأولى والتلفازية البرامجية فيما بعد وهي الإعداد البرامجي التلفزيوني كطموح كان يعتمل على (نثار تلفازية هادئة) حيث كان غرضي من مرحلة التقديم الوقوف والاستفادة من كيف تجري عملية الإعداد البرامجية من خلال جلوسي كمذيعة تقديم مع المعد أو المعدة والخروج في كيفية إيصال المادة البرامجية للمعد وطبيعة ما يطال هذه العملية من جهد إبداعي، وكان أول برنامج قمت بتقديمه (برنامج الشاشة والشاهد) مع الزميلة التلفازية الهادئة (صاحبي) وهو رديف طلبات المستمعين وإذاعي لأنه برنامج جميل رقيق وعائلي ومرح وعكس علاقتنا مع المشاهد وطلباته وسلاماته للأهل.

الصدقة؟

بالتأكيد كان لابد عند التحاق بالشاشة شروط المذيعات التلفازية أن أمر على أولى مداميك هذه الشاشة كمذيعة عليها أن تدخل في رهان مع الأضواء والكاميرات والبيت المباشر حتى تأخذ العملية بعدها الطبيعي والسليم لكونها مواجهة مستخدم أفق قادمات هذه التجربة وكذا مذيعة ربط تعمل على (الطلة) على المشاهدين بين الصين والأخر حتى يستني لي فيما بعد اجتياز بقية دروب الشاشة وبعد توفيق من الله سبحانه وتعالى وتولد اللفة وعلاقة بيني والجمهور المتلقي كان لابد من الإقدام على خطوات تلفازية أخرى أكثر عمقا وإبداعاً بعد

### التجربة البرامجية

هل تقصدين بالتجربة الإبداعية الأكثر نضجا هي الإعداد البرامجي وهل توافرت لك سبل الإستعداد لها؟ بكل تأكيد وإلا لما أخفرت سننوات قصيرة من عملي التلفازي لأقف أمام محطة الإعداد البرامجي لأنها محطة هامة وعلى الرغم من شدة



ثقافياً وأدبياً ومعرفياً

### ثنائية شفافة

بداية اعترف أنني (هرعت) لإجراء هذا اللقاء معها رغم اعتذارها، وودها الشغافين لإشغالها بجملته إبداعية من الالتزامات الفنية هنا وهناك أبرزها حضورها الإخراجي الجليل (مرافي) وهو اختيار جميل لشكل ومضمون هذه (المرافي) وهو البرنامج الأسبوعي الممتد إلى مراهق إبداعية عدة، ومع هذا لم أياس منذ تأخر ورضوخها للقاء الخاص وانني كتبت التقيا أسبوعياً كل ثلاثة، وهي تخرج برنامجها (مرافي) والعدد لله يقوم (بالمساعدة) في الإعداد مع الأستاذ الشاعر الكبير شوقي شفيق معد برنامج (جديد الثقافة) من قناة يمانية الفضائية.

### الأهمية القصوى للغة العربية

هل يمكن القول إنك لهذا السبب (توجهتي) لدراسة اللغة العربية تحديداً؟ هذا صحيح تماماً، لأن اللغة

### مذيعة بداية الرحلة

وكيف كانت بدايتك مع الشاشة الصغيرة وشعورك بهذا

## العملية الإخراجية رؤية إبداعية وموهبة أكثر من كونها مقعداً إخراجياً مهنياً

## ثنائية العلاقة المهنية والفنية في وسطنا عامل مهم لتطوير النجاحات الإبداعية والاجتماعية

### سحرية وشفافية التلفاز

بداية لماذا انخرطت بهذه الوسيلة الإعلامية تلفاز عدن دون غيرها؟

هذا ما توقعته منك أستاذ ضراسي في مثل لقاءك الصعبة وكما قرأتها مع بقية زميلاتي سواء في البرنامج العام الثاني أو القناة الأرضية سابقاً والفضائية حالياً وهي إشارة لبدء مؤشر حديث جاد عرفت به..

على العموم يمكن القول أن وسيلة التلفاز كإحدى وسائل الاتصال بمنظومة شرائح المجتمع وتحديداً هذه الوسيلة تشكل وسيلة جماهيرية وخطيرة في آن واحد، جماهيرية لأنها تدخل البيوت بلا حدود وخطيرة لكونها تتطلب توجيه بنمط ثقافي وإبداعي يتناسب واختلاف أنماط المجتمع وهنا يمكن أهمية وخطورة ما يوجه عبر جهاز التلفاز عكس بقية وسائل الاتصال والتي لا تعد جماهيرية مقارنة بالتلفاز وهنا تبرز مسؤولية التعامل معه

العربية هي (حامل وعاء) العملية الإبداعية المراد تقديمها للمتلقى وهي تقف بشكل مواز مع العملية الثقافية والمعرفية وإن لم تكن أهمها!!

وأذكر شاعرنا الكبير الراحل الأديب زكي بركات (ممثل اتجاه الواقعية) في شعرنا المعاصر قال في حديثه الصحفي مع رئيس تحرير مجلة الفن (الأخ) على (أمان) عند عودتها للإصدار الثاني في مطلع الثمانينات رداً على دراسته للغة العربية بجامعة بغداد (إن اللغة العربية عامل مهم جداً للعاملين في المجالات الإبداعية بما فيها العمل في وسائلنا الإعلامية والشاعر أكثر شخوص هذه العملية الإبداعية معني بدراسة اللغة العربية.

## أروى تصور "حاسس بيا"

بيروت/منايعات:

تستعد المطربة أروى لتصوير أغنية «حاسس بيا» من ألبومها الجديد «غضب عنك»، وتعد هذه الأغنية الثانية التي تصورها من هذا الألبوم حيث صورت من قبل أغنية «يوم واحد» مع المخرج طوني فهوجي في بيروت.

أكدت أروى أن الدراما التي تقدمها في أغنيها الجديدة سوف تحظى باستحسان الجمهور العربي، وقد تأكد لها هذا عندما قدمت من قبل أغنية «مخبي عليا» التي نجحت بامتياز وهذا النوع من الأغاني الذي يحاكي واقع القصص العاطفية يهز دائماً مشاعرنا، وقد توفقت النجاح للأغنية التي كتبها

ولحنها عزيز الشافعي ووزعها أمير حروس، ومن جهة أخرى أوضحت مروى أن إصرارها على تقديم ألبوم غنائى رغم الكساد الذى يعانيه سوق الكاسيت يرجع

لقناعتها الشديدة بأهمية وجود المطربات الحقيقيات في ساحة الغناء للمحافظة على الذوق العربي الذى عانى فى الفترة الأخيرة من فقدان الهوية بعد الفوضى الغنائية التى حدثت أخيراً وظهور أشباه المطربين والمطربات.



## أمينة «الحنطور» ترقص للأميرة نورا رحال



الغناء / نورا رحال

وبعض المفاهيم الدينية الخاصة». التصوير متوقف حالياً لتحضير ما ستتطلبه الأيام الثلاث المقبلة في عملية تنفيذها والمقرر أن تكون في منطقة «العطين». الفيلم سيناريو وحوار مصطفى محرم، ومن إنتاج شركة الديفيد للإنتاج (5 ستارز)، ولقد تم تصوير مشاهدته في مدينة الإنتاج الإعلامي ومنطقة الأزهر وبعض الأماكن الشعبية مثل «الحطاب» التي تزاحم سكانها على طاقم العمل التصوير معهم، جدير بالذكر أن أمينة اشتهرت بعد غنائها أغنية «أركب الحنطور» و«هاجنوز»، كما شاركت بالظهور ضمن أحداث عدة أفلام آخر فيلم «كباريه».

الذى تجسد فيه المطربة اللبنانية نورا رحال شخصية الأميرة ديانا أميرة ويلز. الرحلة. حيث تدور أحداثه حول زيارة ديانا إلى مصر وجولتها في المستشفيات وتعرضها لمحاولة اغتيال فاشلة ثم مغادرتها لشخص مجنون على يدى إبراهيم، ويقوم بدوره الممثل الشاب مصطفى هريدي. وفى حوار سابق لها، ذكرت إيناس أن فكرة الفيلم تدور حول أن «ديانا تزور بلد حبيبها، «دودي القليل» لتعرف على مجتمعه، ولكنها تفاجأ خلال الأحداث بأن مصر دولة متديعة، لكن ليست لحد التصبر، فالمعلم يناقش فكرة الهوس الديني عند بعض المصريين الآن

القاهرة/منايعات:

تفتت المخرجة إيناس الديفدي مع المطربة الشعبية أمينة على أن تسجل أغنية خاصة تضم لأحداث فيلمها الدرامي الجديد «مجنون أميرة». حيث ستقدم أمينة وصلة رقص لتتناسب مع إيقاع الأغنية بالشكل الذي تراه إيناس، التي صنعت على خشبة المسرح أمام نظرية الأغنية الشعبية لتزيين الحركات المطلوبة منها، فقال أداء المخرجة، الشهيرة بإثارتها للجدل، استحسان الحاضرين وإعجابهم بها، حسب ما ذكرته صحيفة «وشوشة». ولم يتم الإعلان بعد عن اسم الأغنية وتفاصيلها، ولكنها بالتأكيد ستكون ضمن أحداث فيلم «مجنون أميرة»

## "بدل فاقد" يعرض حياة أحمد عز للخطر

القاهرة/منايعات:

تعرض الفنان أحمد عز للإصابة خلال تصوير أحد مشاهد الاكشن في فيلم «بدل فاقد»، وأصيب عز أثناء قيامه بألفقز من الدور الثالث، كما كان يتطلب المشهد، إلا أنه تعرض لإصابات بالغة في يده.

تدور أحداث الفيلم في إطار رومانسي أكشن جديد ومختلف، حول تجارة المخدرات في إطار التشويق والإثارة ويؤدي عز فيه دورين لأخين توأم أحدهما صالح والأخر مجرم. ويشترك عز في بطولة الفيلم منة شلبي ومحمد لطفى، والفيلم من تأليف محمد دياب وإخراج أحمد علاء في أول تجاربه السينمائية، ومن المقرر أن يعرض الفيلم في موسم الصيف المقبل.



الفنان / أحمد عز الدين